Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No.3 July 2026, pp.427-438

https://doi.org/10.31185/lark.5532

The Impact of Street Culture on a Child's Personality

Asst. Instr. Maryam Ali Thabit

University of Wasit Faculty of Education for Humanities

maryam@uowasit.edu.iq

Received Mar15, 2026 Revised May17, 2026 Accepted May29, 2026 OnlineJul.1, 2026

ABSTRACT

We must realistically acknowledge that the street institution, at present and perhaps to a significant extent in the future, will monopolize or control the upbringing of our children and possibly adults as well, given that it is the only institution that adapts to the particularities of social change and transformation, thereby catering to individuals' needs and, more than that, offering numerous temptations. Therefore, attention to this institution and thinking about how to utilise it in the service of children's upbringing—and why not, adults too—is crucial, in terms of architectural design, aesthetic and artistic design, relational and legal structure, and ways of moving and navigating the street as an important.

Keywords: Culture – Society – Child's Pers

اثر ثقافة الشارع في شخصية الطفل

م.م مريم علي ثابت

جامعة واسط-كلية التربية للعلوم الانسانية

maryam@uowasit.edu.iq

الملخص

ثقافة الشارع تؤثر بشكل مباشر في شخصية الطفل؛ فهي قد تمنحه خبرات اجتماعية وتعلمًا عمليًّا، لكنها أيضًا قد تعرضه لمخاطر مثل تبني سلوكيات سلبية أو ضعف الانتماء الأسري إذا غاب دور الأسرة في التوجيه

إن ثقافة الشارع ليست بالضرورة سلبية أو إيجابية بالكامل؛ وتأثيرها يعتمد على مدى حضور الأسرة في حياة الطفل، وقدرتها على توجيه خبراته اليومية. إذا كان هناك توازن بين خبرات الشارع وتربية الأسرة، فإن الطفل يكتسب شخصية قوية ومتوازنة. أما إذا غاب هذا التوازن، فقد يصبح عرضة للانحراف أو الاضطراب النفسي والاجتماعي

التنشئة الاجتماعية: الشارع يتيح للطفل فرصًا للتفاعل مع أقرانه، مما يعزز مهارات التواصل، لكنه قد يرسخ عادات غير منضبطة إذا لم يكن هناك إشراف أسري.

الأسرة: الدراسات الميدانية تؤكد أن الأسرة هي العامل الأول في تشكيل شخصية الطفل، فهي مصدر القيم الدينية والثقافية، والدفء والحنان، والضبط الاجتماعي.

العادات والتقاليد: الشارع قد ينقل للطفل عادات وتقاليد محلية، بعضها إيجابي مثل التعاون واللعب الجماعي، وبعضها سلبي مثل العنف اللفظي أو السلوكيات غير الأخلاقي

الاستقلالية: يمنح الشارع الطفل مساحة للتجربة والاعتماد على نفسه، لكنه قد يؤدي إلى شعور بالانعزال أو الانتماء لمجموعات غير صحية.

دف البحث الحالي إلى التعرف على مستويات قلق الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في هذا القلق تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (Wang&Wang,2019) المكون من (20) فقرة، وتم التحقق من صدقه وثباته بالطرائق العلمية المناسبة، وأظهرت النتائج ان مستوى قلق الذكاء الاصطناعي كان متوسطا لدى طلبة الجامعة بشكل عام، كما أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى القلق ولصالح الاناث، مما يشير الى ان الطالبات اكثر شعورا بالقلق تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من الذكور، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى القلق تبعا للمرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة، إذ تبين أن طلبة المرحلة المتقدمة أكثر وعيا وادراكا لتأثيرات الذكاء الاصطناعي في مستقبلهم الاكاديمي والمهني ، مما يزيد من مستوى القلق لديهم مقارنة بالمرحلة الأولى.

الكلمات المفتاحية: الثقافة - الشارع - شخصية الطفل

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

1. مقدمة عن ثقافة الشارع في شخصية الطفل

تُعد **ثقافة الشارع** من أبرز المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في مراحل نموه المبكرة، إذ يكتسب منها أنماطًا سلوكية وقيمًا قد تكون إيجابية أو سلبية .فالشارع ليس مجرد مكان للعب أو المرور، بل هو فضاء اجتماعي يحمل في طياته **عادات وتقاليد،** وأساليب تعامل، ومؤثرات نفسية واجتماعية تنعكس على شخصية الطفل

المبحث الاول : عناصر الدراسة

اولا :موضوع الدراسة

مفهوم ثقافة الشارع :يقصد بها مجموعة القيم والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الطفل من تفاعله مع أقرانه في الأماكن العامة خارج نطاق الأسرة والمدرسة.

أثرها في التنشئة :قد تمنح الطفل خبرات حياتية ومهارات اجتماعية، لكنها قد تعرضه أيضًا لسلوكيات غير منضبطة أو خطرة.

دور الأسرة :الأسرة هي الحصن الأساسي الذي يوجه الطفل ويوازن بين ما يتلقاه من الشارع وما يتعلمه من القيم الدينية والثقافية

التأثير النفسي :يمكن أن تؤدي ثقافة الشارع إلى تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية، لكنها قد تسبب أيضًا القلق أو الانحراف إذا غاب التوجيه.

الجانب الاجتماعي :الطفل يتعلم التعاون والمشاركة، لكنه قد يتعرض للضغط من الأقران أو يتبنى سلوكيات سلبية مثل العنف أو التدخين المبكر.

2. أهداف الدراسة

تحديد الإيجابيات :مثل تنمية المهارات الاجتماعية، القدرة على مواجهة المواقف، والتجارب الواقعية.

كشف السلبيات :مثل ضعف الانتماء الأسري، التقليد الأعمى للأقران، والمخاطر الصحية

المنهج المعتمد في الدراسة .

المنهج الوصفي :يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي، بجمع بيانات كمية وكيفية عن الأطفال وأسرهم، وتحليل انعكاس ثقافة الشارع على سلوكياتهم وقيمهم.

المنهج الميداني :يعتمد على النزول إلى الواقع الاجتماعي :الأحياء، الشوارع، المدارس (لملاحظة الأطفال بشكل مباشر، مما يعطي صورة واقعية عن التفاعل اليومي.

. اولا :مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في أن **ثقافة الشارع** أصبحت أحد المصادر الأساسية التي تؤثر في شخصية الطفل، إلى جانب الأسرة والمدرسة، لكنها في كثير من الأحيان تحمل تناقضات بين الإيجابيات والسلبيات .فالطفل يتعرض يوميًا لمؤثرات متعددة في الشارع، مثل **التفاعل مع الأقران،** واكتساب العادات، ومواجهة المواقف الاجتماعية، مما قد ينعكس على سلوكه وقيمه بشكل مباشر.

كيف تؤثر ثقافة الشارع على **التنشئة الاجتماعية** للطفل؟

ما مدى مساهمة الشارع في تشكيل **السلوكيات الإيجابية** مثل التعاون والاعتماد على النفس؟

إلى أي حد يؤدي الانغماس في ثقافة الشارع إلى **سلوكيات سلبية** مثل العنف أو الانحراف؟

ثانيا : أهمية الدراسة

التنشئة الاجتماعية :الطفل يتعلم من الشارع كيفية التفاعل مع الآخرين، مما يعزز مهاراته الاجتماعية.

التأثير النفسي :قد يمنحه الشارع الثقة بالنفس والاستقلالية، لكنه قد يزرع فيه أيضًا الخوف أو الميل للعنف.

دور الأسرة :الأسرة هي العامل الأساسي في موازنة تأثير الشارع، عبر التوجيه والمتابعة المستمرة

إبراز أن ثقافة الشارع ليست مجرد بيئة خارجية، بل هي **عامل تربوي** يسهم في تشكيل شخصية الطفل توضيح أن تأثيرها يتوقف على مدى حضور الأسرة والمدرسة في حياة الطف

ثالثا / أهداف الدراسة :

يهدف البحث الى التوصل لما يلي:

التعرف على دور الأم في تربية الطفل وبناء شخصيته

التعرف على **تأثيرات الشارع في الطفل**

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

الطفل: يعرف مصطلح الطفل في اللغة العربية على " أنه الصغير من كل شيء" كما يعرف بأنه الولد حتى البلوغ، ويطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج ، أما الطفل بالكسر فالصغير من كِّل شيء أو المولود، والجمع: أطفال وكل جزء من كل شيء عينا كان أو حدثا .وهو الولد حتى البلوغ، وتطلق على كل من راتب لذلك هي المرحلة التي تنطلق من الولادة إلى أن يبلغ سن الاحتلام، فالطفولة تنتهى بالبلوغ. و ينعت الطفل كذلك بالصغير في هذه المرحلة وبحسب تقدم الطفل في السن يطلق عليه اسم الوليد على كل من يولد، والرضيع على من يرضع، قبل فطامه ينعت بالصبى وعندما جاوز هذه المرحلة يسمى طفل الشارع، وتتباين التعاريف والمفاهيم، فهناك طفل في الشارع، وهناك طفل الشارع، وتتبلور بعد رؤى نظرية تستهدف التأصيل الفكري والمنهجي لأطفال الشوارع، ولذلك، فالدراسات السائدة تقف عند الوصف ورصد المظاهر العامة، وبشكل عام، ترصد غالبية الدراسات الأسباب المؤدية لظهور أطفال الشوارع، وهى سوء معاملة الأطفال وردود الفعل العنيفة من الوالدين على سلوكهم الذى يصل إلى حد التعذيب المحدث إصابات خطيرة هذه القسوة المبالغ فيها، وتدفع الأطفال إلى الهروب من البيت وإلى قضاء أوقات طويلة في الشارع والمبيت في الخارج، ظاهرة التسرب من الدراسة، وتدني الوعي الثقافي لدى الآباء والأمهات في أهمية المدرسة للأطفال ومستقبلهم، قوة العادات والتقاليد القبلية في فرض تدنى قيمة تعليم المرآه .(ابراهيم , 1975, ص .236)

المفهوم الإجرائي : ثقافة الشارع

هو التحديد العملي للمفهوم بحيث يمكن ملاحظته وقياسه في الواقع الميداني .وعليه فإن **ثقافة الشارع** في سياق دراسة الطفل تُعرّف إجرائيًا على أنها:

مجموعة السلوكيات اليومية التي يكتسبها الطفل من وجوده في الأماكن العامة مثل الأحياء، الملاعب، الأسواق، والطرقات.

العادات والتقاليد التي يتعلمها الطفل من أقرانه أو من الكبار في الشارع، سواء أكانت إيجابية :التعاون، اللعب الجماعي (أو سلبية)العنف، الألفاظ غير اللائقة(

طرق التفاعل الاجتماعي التي يمارسها الطفل، مثل أسلوب الحوار، حل النزاعات، أو الانضمام إلى مجموعات الأقران

المؤثرات النفسية الناتجة عن البيئة غير المنضبطة، والتي قد تمنحه الثقة بالنفس أو تعرضه للضغط النفسي والخوف.

القيم والمعايير التي يتبناها الطفل نتيجة التفاعل مع الشارع، والتي قد تختلف عن القيم التي تغرسها الأسرة والمدرسة.

الطفل : الطفل والطفلة الصغيران , والطفل الصغير من كل شيء واصطلاحا يعني الولد حتى البلوغ وتبدأ مرحلة الطفولة من الوالدة كما في قوله تعالى (ثم يخرجكم طفلا)الحج, الآية (وتنتهي بالبلوغ كما في قوله تعالى (اذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلكم) (النور الآية 59 .)

ثقافة الطفل-: عرفها (بدوي, 1978, ص. 890)(بأنها مجموعة العلوم والفنون والآداب والمهارات والقيم التي يستطيع الطفل استيعابها في كل مرحلة من مراحل نموه والتي تمكنه من توجيه سلوكه داخل المجتمع توجيها سليما) .وعرفها (بأنها أسلوب حياة الطفل حسب طبيعة كل مجتمع و يندرج في ثقافة الطفل كل الوسائل الخاصة بتربية الطفل(عبدالفتاح ,2004,ص. 678)

المفهوم الإجرائي للطفل في سياق دراسة **ثقافة الشارع** وأثرها في شخصيته يُعرّف عمليًّا بأنه :

الكائن الاجتماعي النامي :الطفل هو فرد في مرحلة عمرية مبكرة من الميلاد حتى سن المراهقة (يتميز بقدرة عالية على التعلّم والتأثر بالبيئة المحيطة).

مجموعة السلوكيات القابلة للملاحظة :مثل طريقة اللعب، أسلوب الحديث، التفاعل مع الأقران، الاستجابة للمواقف الاجتماعية، والتي يمكن قياسها عبر الملاحظة أو الاستبيان.

الصفات النفسية والاجتماعية :مثل الثقة بالنفس، درجة الانتماء للأسرة، الميل للتعاون أو العنف، وهي مؤشرات تُستخدم لتقييم أثر الشارع في شخصيته

القدرات النمائية :تشمل النمو العقلي، الانفعالي، والجسدي، والتي تتأثر بالبيئة الخارجية بما فيها الشارع.

القيم والمعايير المكتسبة :ما يتبناه الطفل من قيم دينية، اجتماعية، أو سلوكية نتيجة التفاعل مع الأسرة والمدرسة والشارع.

الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

اولا :- دور الأم في تربية الطفل وبناء شخصيته:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة أساسيةفي حياة الإنسان وهي مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد الملامح الرئيسية للشخصية الإنسانية وبلورة معالمها ومقوماتها وتكوينها من النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والخلقية والاجتماعية) ، (ففي السنوات الأولى من عمر الإنسان تتشكل ملامح شخصيته وتنغرس بذور صفاتها الأساسيةلذلك يسميها خبراء التربية بالسنوات التأسيسية وفي تلك السنوات لا أحد أقرب إلى الطفل واشد التصاقا به من الأم، وبذلك تكون الجهة الأكثر تأثيرا في تشكيل شخصيته وصناعتها، ويتيح لها الارتباط العضوي والنفسي بينها وبين الطفل اكبر فرصة للتأثير, فهو في الأساس جزء منها يتكون في أحشائها و يتغذى من دمها وينمو جسمه من لبنها فمن الطبيعي أن تتعلق به وان ينشد إليها, هذه العالقة الخاصة والانسداد الوثيق هي التي تجعل بيد الأم أدوات الرسم والتشكيل لشخصية الطفل

الأسرة هي اللبنة الأولى في تكوين شخصية الطفل؛ فهي تغرس القيم، وتعلم المهارات، وتوفر البيئة العاطفية والاجتماعية التي تحدد سلوكياته المستقبلية .وجود أسرة داعمة وآمنة يساهم في بناء طفل واثق، متوازن، وقادر على الاندماج في المجتمع.

3. 🏠**دور الأسرة في بناء شخصية الطفل**

4. **1. غرس القيم**

الأسرة تعلم الطفل التمييز بين الصواب والخطأ

القدوة الحسنة من الوالدين تعزز احترام القيم مثل **الاحترام، التعاطف، المسؤولية، والإنصاف**.

إعطاء الطفل مسؤوليات صغيرة)مثل ترتيب الطاولة أو مساعدة أخيه (يرسخ لديه قيمة التعاون والانضباط.

5. **2.تنمية المهارات**

المهارات الحركية :المشي، الجري، استخدام الأدوات

المهارات اللغوية :التواصل والتعبير عن الذات.

المهارات العاطفية :التعاطف، ضبط الانفعالات، التعامل مع الفشل والنجاح.

6. **3.التنشئة الاجتماعية**

الأسرة هي المجموعة الاجتماعية الأولى للطفل.

التفاعل الأسري الإيجابي)مثل تناول الطعام معًا أو ممارسة أنشطة مشتركة (يعزز **الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي**.

7. **4.القدوة والتأثير المباشر**

الطفل يقلد سلوكيات والديه بشكل طبيعي.

الأسلوب الإيجابي)تشجيع بدل العقاب (يعزز الثقة بالنفس ويقوي العلاقة بين الأهل والطفل.

(الكريم،2010 ,ص . 678)

كيف نربي أولادنا ، لا تستطيع أي جهة أخرى أن تأخذ مكانة الأم وتأثيرها, حتى وان مارست وظائف الأم العملية من مثل الرضاع والحضانة ,لأنها لا تملك آليات التفاعل والارتباط النفسي والعاطفي الموجودة عند الأم بل يمكن القول إن هناك برمجة غريزية أودعها الخالق جل وعلا للاستجابة والتفاعل بين الأم ووليدها ليس في عالم الإنسان بل في عوالم سائر الحيوانات أيضا, فحتى عند الثدييات مثلا يبدأ التعلق مباشرة بعد الولادة فالصغير يتعرف على أمه ويبقى إلى جانبها دون غيرها والأم بدورها ترعى وتغذي وتحمي وليدها دون غير ويقع على عاتق الأم اكبر المسؤوليات في الطفل وتوجيهه فنجد الطفل منذ والدته ملتصقاً الأمومة تمنحه إعدادا بها, وهي بحكم عاطفة مشاعر الدفء والحنان وقد تمر من مراحل التربية بالعديد من المواقف التي تمتاز بعضها بنجاح, بينما يتعثر بعضها الآخر فتواجه الأم الكثير من المصاعب. (الدوسي, 2000, ص. 567)

ويشعر الطفل بأمه منذ اللحظات الأولى إذ يشم رائحتها ويتعرف عليها, ولا بد أن تعلم كل أم أن جميع الخبرات التي يتعرض لها طفلها في الأشهر الأولى من عمره يكون لها اكبر الأثر على نفسه, كما يؤكد علماء النفس أن هناك وقتا امثل للتعلم والنمو, وعلى الأم أن تدرك الوقت المناسب الذي يكون طفلها في حالة استجابة تامة, فالطفل يتعلم الكلام من الأم عندما تكلمه, ويتعلم التفكير لأن الأم تعطي له اختيارات وبدائل وفرصا تمكنه من التفكير, ويشعر بها سواء كانت غاضبة أو سعيدة, لذا يجب أن يترك الطفل ليتعرف على البيئة المحيطة به, وليدرك تباينها ، وتنتبه الأم لنمو طفلها عقليّاً في الأشهر الستة الأولى من حياته ليكتشف الأصوات بنفسه, ولا بد حينها يكتسب الخبرات المختلفة, كما إن التحدث مع الطفل بصوت حنون والنظر إليه يشعره ً للغاية وعلاقة الطفل بأمه أكثر بنبرات صوت أمه وهذا أمر مهم جدا ؛ إذ تبدأ حياة الطفل بعالقات بيولوجية تربطه بأمه تقوم في ً في تكوين الشخصية جوهرها على إشباع الحاجات الضرورية كالطعام والنوم والدفء ثم تتطور هذه العلاقات إلى علاقات نفسية قوية توفر له الحب والحنان (الخشالي، 2010 ,ص . 679)

ثانيا-: دور الأم في ثقافة الطفل-:

إن الحياة بالنسبة للطفل ما هي الا لوحات متمحورة حول الطفل واذا كانت هذه شخصية الأم وهذه اللوحات تمنح الطفل الطمأنينة وتسمح له أن يجد ذاته , واللوحات تكون مشوشة إذا كانت العادات متغيرة باستمرار فيضيع الطفل ويفقد اتجاهه. فهو يكتسب لغة الكلام من المحيط الذي يعيش فيه, وكذلك يأخذ سلوكه وأسلوب تعامله مما لاحظه بتقليده للقريبين منه, فهو يأتي للحياة صفحة بيضاء فارغة, ثم تبدأ رسوم العادات والتقاليد التي ينشأ في أجوائها وتنعكس وترتسم على صفحة سلوكه, ولأن الطفل يتأثر بالقرب إليه والاكثر التصاقاً به فأن الأم هي المؤثر الأكبر في سلوكه في السنوات التأسيسية من عمره تلك السنوات التي تتحكم في بناء شخصيته المستقبلية فالطفل شديد الملاحظة والتأمل في تصرفات أمه وحركاتها, ومن ثم يندفع لمحاكاتها وتقليدها, وتبقى في أعماق نفسه الكثير من الانطباعات عن مشاهداته ومعايشته لسلوك المحيطين به وخاصة الأم انطلاقا من هذه الحقيقية فأن الأم الواعية, ذات السلوك القويم والتوجيه التربوي تصنع شخصيات أبنائها في مستوى رفيع وبكفاءة عالية ,إذ إن دراسة حياة العظماء في نشأتهم والتأمل في ظروف تربيتهم العائلية يكشف في اغلب الأحيان عن دور الأم في صناعة شخصيات هؤلاء العظماء (مشعان, 2008, ص .790) وان الطفل كلما نما وتطور وتفاعل مع المواقف والخبرات أدى ذلك إلى تغير في حالة البنية الذهنية المعرفية ؛ إذ إن كل جزء يسهم في تطور حالة البناء المعرفي الذي يملكه الطفل وتمثل البنى المعرفية للطفل استعدادات توجه لكل طفل وهي بمثابة قوالب فارغة لدى الطفل الوليد, والطفل يقوم بتمثيلها بموجودات هي عبارة عن تفاعلات وخبرات ومعارف لذلك تشكل البنية المعرفية للطفل).(حمزة ,1996, ص. 590)

إن المعيار الأساسي لثقافة الطفل ينبع بالدرجة الأولى من مؤسسة الأسرة إذ إن الثقافة بما تعنيه من تنشئة اجتماعية تمثل مكانة هامة في سنوات الطفولة الاولى , فخلال هذه السنوات إلى سن الرشد الحاسمة تتم عملية الانتماء الاجتماعي بخصائصها الأساسية, كما تتشكل الهوية الثابتة ويمثل المحيط الاجتماعي بمختلف تنويعاته ووسائله الدور الحاسم فيها وتتعدى الثقافة الهوية إلى تكوين الشخصية بمجملها وتحدد السلوك وتوجهاته, وذلك من متابعة وتوجيه عمليات النمو في مختلف أبعادها العاطفية والمعرفية والاجتماعية و السلوكية.

وثقافة الطفل بمفهومها العربي هي ما يقدمه الكبار من الأهل والمجتمع للأطفال من معلومات عامة, فضلا عن المعلومات العامة التي تتضمن الثقافة السلوكيات والقيم والقوانين والمعتقدات وأساليب التصرف وأداء الإعمال وتتضمن الثقافة أيضا غرس التذوق الجماعي وتنمية الأحاسيس الإنسانية الراقية لدى الطفل عند تعامله مع الآخرين (مريم، 2002 ,ص .678)

مفهوم الثقافة-:

الثقافة هي نتاج تفاعل كثير من العادات والتقاليد والعقائد والقانون والنظم الاجتماعية" وهي الحاصل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقوانين والتقاليد والسلوك والقيم والاتجاهات التي يكتسبها الإنسان وهو عضو في المجتمع وهذا يعني أن الثقافة ليست سجلا لآثار الماضي وتراثه بقدر ما هي عماد الحاضر وأساس المستقبل، إنها طريقة حياة المجتمع وهي في الوقت نفسه أداة تطوير هذه الحياة وبعبارة أخرى فان الثقافة تشمل كل عناصر التراث الفكري والروحي الذي يتجمع لامة من الأمم عبر تاريخها الطويل على مر الازمان والعصور, وتنتقل من جيل الى جيل, وكل مجتمع له طريقة تميز أسلوب حياته عن غيره من المجتمعات, ووجود فارق بين المجتمعات الإنسانية مرجعه الى ما يتميز به المجتمع الإنساني من وجود ظاهرة اجتماعية خاصة وهي ظاهرة الثقافة (رجب، 1994 , ص . 154)

ثقافة الطفل :

قد يصعب إيجاد مفهوم محدد لثقافة الطفل باعتبارها تركيبة مزدوجة من مجموعة العوامل التي يمر بها الطفل في حياته , فقد تكون مجموعة ما يحتويه رأس الطفل من معارف ومعلومات اكتسبها من مجتمعه, أو مجموعة المعلومات والمعارف التي يتلقاها أو يكتسبها بشكل مقصود من طريق عملية التربية والتعليم، أو ما يكتسبه من أجهزة التوجيه غير المباشرة كالعالم ومؤسسات الأنشطة الاجتماعية و الثقافية من أندية وجمعيات. فثقافة الأطفال هي أسلوب حياة الطفل أي إنها مجموعة العلوم والفنون والآداب والمهارات والقيم السلوكية والتربوية والعقائدية التي يجب أن يستوعبها الطفل ويمثلها في كل مرحلة من مراحل عمره ويتمكن بواسطتها من توجيه سلوكه داخل المجتمع توجيهاً صحيحاً فالطفولة هي مرحلة نمو يتصف بها الأطفال بخصائص وعادات وتقاليد وميول وأوجه نشاط وأنماط وسلوك متميزة, وللأطفال في كل مجتمع مفردات لغوية متميزة وعادات وطرق خاصة في اللعب وأساليب خاصة في التعبير عن أنفسهم وفي إشباع حاجاتهم ولهم تصرفات ومواقف واتجاهات وانفعالات وقدرات فضلا عما لهم من نتاجات فنية ومادية أي لهم خصائص ثقافية ينفردون بها ولهم أسلوب حياة خاص بهم وهذا يعني أن لهم ثقافتهم الخاصة وهي ثقافة الأطفال (العزيز ,2007 ,ص. 456)

تـــــــــــــــــــــأثيرات الشـــــــــــــــــــــــــارع علـــــــــــــــــــــــــى الطفـــــــــــــــــــــــــل:

للشارع مكانة بالغة في نفسية الطفل، إذ يشكل من بين الأماكن المفضلة لديه بالمقارنة مع المدرسة أو البيت كما أسلفنا. وهذا راجع أساسا إلى السلطة القوية التي يفرضها كمؤسسة لها قواعدها وضوابطها مخالفة لسائر المؤسسات التي يلقاها الطفل من بيت ومدرسة. ففي الشارع يجد الطفل نوعا من الحرية المطلقة التي بفضلها يحس بذاته وبدوره في الحياة كما أن في الشارع يحس بأنه يعيش طفولته الطبيعية ولهذا ، فالشارع كمؤسسة يقبل عليها الطفل، لها قوة تأثيرية تفرضها عليه وعلى أسرته، هذه القوة التي قد تكتسي طابعا سلبيا أو ايجابيا وبالتالي وجب علينا التعامل مع مؤسسة الشارع بنوع من الحذر وبنوع من الذكاء التربوي الذي يمكننا من جعل تأثيرات الشارع في متناول تنشئة الطفل وبناء شخصيته(موره , 2022 .ص148)وهكذا يكاد يكون تأثير الشارع يفوق

تأثير المدرسة والبيت، اذ الشارع هو الأصدقاء والجيران خصوصا بالنسبة للمراهقين ومن يقاربون هذه المرحلة والتأثير عادة ما يكون في السلوكيات والتي سرعان ما تنتقل بين الصغار. أما التأثير بالجانب المعرفي فهو محدود ويقتصر غالبا على ما ينقله الصغار من المصادر الأخرى كوسائل الإعلام أو المنزل. وبالطبع نوعية الشارع لها تأثير كبير وثقافة أبناء الجيران وتربيتهم المسبقة تنعكس على من يخالطونهم، في البيئات الفقيرة يكون الشارع مصدرا أساسيا ومعرفيا وثقافيا ؛ وذلك لأن الوقت الذي يقضيه الطفل مع اصدقائه وابناء الشارع اكثر من المنزل وقد تتهيأ له تجربة أشياء محظورة في المنزل ، وقد يطلع على معلومات تصنف سرية بالمنزل وعموما يتفاوت تأثير الشارع بين المتوسط و المرتفع. لكن مستقبلا ربما تميل الكفة لصالح الشارع وبالتالي امكانية سيطرة الشارع كمؤسسة على الفرد بما فيه الطفل نظرا لتزايد اغراءاته ونظرا لطابعه الاستهلاكي و تلبية الغرائز والشهوات واحترام المولات و الهوايات (محمود ، 1997 ,ص .780) كما انه يتيح فرصا مختلفة لكل الفئات العمرية. فمع زيادة تنظيم الشارع و زيادة الاقبال عليه فانه سيشكل مستقبلا تلك المؤسسة التي تغوي الجميع بما فيهم الاطفال، اذ بفضل التطور التكنولوجي و توفر وسائل الراحة و المتعة سيصبح الشارع اهم مؤسسة اجتماعية تربوية تلبي كل الاذواق وكل الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية والثقافية. وفعلا فالهدف النهائي للفرد هو اندماجه في المجتمع، والمجتمع الحقيقي هو الشارع بكل تناقضاته سلبية كانت او ايجابية (الرازق ، 2004 ,ص . 678)

أما منظمة الصحة العالمية فتصنف أطفال الشوارع إلى أربعة أقسام:

1) الأطفال الذين يعيشون في الشوارع.

2)الأطفال الذين تركوا أهلهم وسكنوا في الشوارع أو الفنادق أو دور الإيواء والأماكن المهجورة.

3)أطفال الملاجئ أو دور الأيتام المعرضين لخطر أن يصبحوا بلا مأوى.

4)الأطفال الذين تكون علاقاتهم بأسرهم ضعيفة أو واهية وتضطرهم الظروف إلى قضاء ليال خارج المنزل.

ويشير بعض الباحثين كذلك إلى أن أطفال الشوارع هم الذين يبيتون في الأماكن العامة لظروف عائلية غير طبيعية. بينما يعرفهم آخرون من زاوية معاناتهم النفسية والاجتماعية التي لم يستطيعوا التكيف معها، فأصبح الشارع مصيرهم. واعتبر القسم الآخر أن كل من عمل عملا غير قانوني من الأطفال ويخالط أصدقاء السوء ويتسول، ويقضي وقتا طويلا خلال اليوم في الشارع ينطبق عليه التعريف.

إن ظاهرة أطفال الشوارع بشكل عام ترتبط بالثقافة السائدة في المجتمع، وتعد عرضا ظاهريا لأسباب عديدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمجتمعية والسياسية بالمجتمع، فقد تبين من دراسة وضع اسر أطفال الشوارع في مجموعة من الدول الثلاثية ان هناك تغيرا كبيرا قد طرأ على البنية الأساسية للأسرة، أدى إلى اختلاف الأدوار بها وخاصة دور المرأة التي أصبحت هي العائل الرئيسي للأسرة كلها والذي اثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية داخلها وأدى إلى زيادة انتشار ظاهرة أطفال الشوارع، كما تبين الانخفاض الشديد في المستوى التعليمي للوالدين وتفشي الأمية وعدم اهتمام الأسرة بتعليم أطفالها وتشجيعهم للعمل في بعض المهن الخطرة لزيادة الدخل .(لطفي , 1998, ص .657)

و تجدر الاشارة في الاخير الى انه لكي يستطيع اطفال الشوارع العيش والتكيف في الشارع لابد من مزاولتهم بعض الأعمال التي يستطيعون بها جمع المال اللازم للإنفاق على احتياجاتهم ومن هذه الأعمال بيع المناديل أو بعض السلع البسيطة أو مسح زجاج السيارات اثناء إشارة المرور أو التسول وادعاء المرض أو العمل في مواقف الحافلات وسيارات الأجرة ومسح الأحذية، فضلا عن حرفة الميكانيك وغيرها. وفي بعض الأحيان يتم استغلال هؤلاء الأطفال من قبل القادة(وهم أطفال الشارع الذين قضوا سنوات طويلة في الشارع انخرطوا في مجتمع الجريمة والانحراف مما جعلهم محترفي شارع يستطيعون السيطرة على الأطفال الصغار والضغط عليهم للعمل لصالحهم في إعمال غير مشروعة مثل نقل وتوزيع المخدرات والممارسات الجنسية الشاذة) مقابل حمايتهم في الشارع. هذا كله ماله اثر ومخاطر على حياتهم وعلى صحتهم.(رضوي, 2010 ,ص . 678)

ثالثـــــــــــــا : مخـــــــــــــاطر الشـــــــــــــارع علـــــــــــــى الطفـــــــــــــل:

إن طبيعة الطفل المتسمة بالضعف و عدم قدرته على بناء ذاته، فرض على المجتمع وعلى الجماعة منذ تكوينها ضرورة إحداث مؤسسات تقوم بدور الرعاية والتنشئة والمراقبة والضبط والتكوين و التربية بشكل عام وهي الأسرة في أول الأمر ثم بعدها المدرسة. لكن في غياب دور هاتين المؤسستين و تراجعهما أتاح للشارع ولوسائل الإعلام فرصة الظهور على الواجهة وبالتالي التحكم في زمام الأمور وتعويض النقص الموجود وإتاحة الفرصة للطفل للولوج إليهما كمؤسسات بديلة. ومن ثم فإقبال الاطفال عليها تحومه مخاطر عدة تتباين بحسب الزمان والمكان وحسب خصوصيات وظروف كل طفل، اذ يشكل كل واحد منهم حالة وقصة تقتضي دراسة بوحدها قصد فهم حجم وقوة المخاطر؛ هذه الاخيرة التي تتفاقم مع مرور الوقت ومع غياب دور الراشد في مرافقة هذا الطفل. لكـــن ثمـــة مخـــاطر معروفـــة ومشـــتركة يمكـــن الاجمـــاع عليهـــا وتحديـــدها علـــى الشـــكل التـــالي: تعرض الاطفال للعنف بشتى انواعه سواء من طرف اقرانهم او من طرف الراشدين او بسبب حوادث السير والعمل بشتى انواعها؛ تعرض الاطفال لمخاطر الانحراف و تناول المخدرات والسجائر والكحول وكل انواع السموم التي تتداول في الشارع؛ تعرض الاطفال لشتى انواع الاستغلال جسديا وفكريا واقتصاديا وسياسيا؛ تعرض الاطفال لشتى انواع الامراض المزمنة والظرفية والخطيرة؛ تعرض الاطفال لمختلف انواع الحركة وعدم الاعتراف وكذا للعنف الرمزي؛ اطلاع الاطفال على كل الانحرافات و السلوكيات و الممارسات سواء الايجابية او السلبية التي يعرفها الشارع والصادرة من كل الاطراف ذكورا واناثا تعرض الأطفال إلى أدنى مستويات النظافة نظرا لندرة الاستحمام؛ عدم وجود وعي صحي لدى الأطفال بالسلوكيات والعادات الصحية السليمة؛ عدم اعتراف الهيئات الصحية المحلية بحق الطفل الصحي مما يضعف فرصتهم في العلاج .(مشعان , 2004 , ص 45.)

دور الشـــــــــــــارع فـــــــــــــي تربيـــــــــــــة وتنشـــــــــــــئة الطفـــــــــــــل:

اننا نعلم جميعا ان الشارع قد صمم على انه فضاء غير مخصص للطفل، على اعتبار أن الطفل اما ان يكون في رعاية والديه او ان يكون في مؤسسة تعليمية. وبالتالي الرفض الضمني لوجود الطفل في الشارع، والدليل على ذلك هو المكانة القدحية لعبارة «اطفال الشوارع» والتي تعني في نظر المجتمع اطفالا خارجين عن الطبيعة المجتمعية ومن ثم غير مقبولين ويشكلون عالة على المجتمع. ثم زد على ذلك كله غياب التخطيط القبلي في تصميم المدن و الشوارع لمكان تواجد الطفل واللعب فيه من مساحات خضراء مجهزة بالألعاب التربوية والرياضية او ملاعب خاصة لممارسة الهويات والانشطة المختلفة.(مشعان ,بدون سنة طبع, ص 200.)

فعلى الرغم من هذه النظرة السوداوية التي تظهر لنا من وصفنا للشارع و الحكم عليه، فله ايضا دور مهم في تربية وتنشئة الطفل اذا عرف الراشد كيف يستغل ذلك او بالأحرى اذا تمكنت كل من الاسرة والمدرسة من استغلال جميع الفرص التي يقترحها الشارع كمؤسسة تهوي الطفل وتغويه لكي يقبل عليها. فجل المهارات والكفايات التي يكتسبها الطفل سواء في المدرسة او في البيت او عبر وسائل الاعلام، يحاول دائما ان يطبقها في الشارع كمختبر للتجريب. ففي الشارع يكتسب الطفل كيف يواجه الاخرين وكيف يصحح تمثلاته، بل في الشارع يعرف مكانة ودور كل من الابوين واساتذته من طريق المناقشة مع اقرانه. وفي الشارع يجرب جميع اعضاء جسمه و يتعرف على دورها وعلى اهميتها في مواجهة الحياة بشكل عام. ومن خلاله يبني علاقات و تحالفات ويكتسب اصدقاء ويخلق لنفسه ايضا اعداء ومن ثم يتعرف على الوجه الاخر لحياته من كلام قبيح ومن كلام جريح ومن عادات سيئة وبالتالي يختبر نفسه من المقارنة بين ما تعلمه في البيت والمدرسة وما يجده في الشارع، اي ان الشارع هو البوابة التي يكتشف فيها الطفل ان الحياة فيها ثنائية الشر والخير والحب والكراهية والصداقة والعداوة والصدق والكذب، الصح والخطأ، الجد والكسل؛ القمع والحوار، القوة والضـــــــــــــعف

والاهم من هذا كله هو ان في الشارع يكتشف الطفل ذاته في علاقتها بالمجتمع وبالحياة وبالتالي مواجهة كل الصعوبات التي تطرحها التعاقدات الاجتماعية والتركيبات المجتمعية، واكتشاف الذات هي البوابة الاساسية والمهمة للتربية المدنية، لكن تجاهل ذلك وقمع

الطفل يجعل منه يقوم بمقارنة بين تلك الحرية المطلقة التي توجد في الشارع والحرية المقيدة التي توجد في البيت والمدرسة.(عبد الحميد، 2000 , ص . 670)

ان دور الشارع بالنسبة للطفل سيزداد اهمية في المجال الحضري اكثر من المجال القروي، نظرا للمضايقات التي تواجه الطفل في المدينة والمرتبطة اساسا بكثرة الحدود والخطوط الحمراء التي تفرضها المدنية من مساحات ضيقة للمنازل وكثرة الضجيج والحركة و مختلف الظواهر الاجتماعية الخطيرة من جرائم وفساد... مما يجعل من الاسرة تفرض قيودا كثيرة على حرية الطفل وحركيته داحل المنزل وخارجه في الشارع. اما في القرى فالحقول و الوديان و السواقي هي ملجأ الطفل خارج البيت.(عبد الحميد، 2000 ,ص . 235)

رابعا : المخاطر التي يتعرض لها أطفال الشوارع:

هنالك العديد من المشاكل والسلبيات والمخاطر التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال والتي تنعكس على المجتمع بأسره:

1- التسرب وعدم الالتحاق بالتعليم:

مما لا شك فيه أن من أكثر الآثار وضوحا التي تقع على هؤلاء الأطفال باختلاف أنماطهم هي الأمية أو التعليم المنخفض، إذ عادة ما يفتقد هؤلاء الأطفال الرعاية الأسرية المشجعة للالتحاق بالتعليم والاستمرار فيه.

2- ورثة الفقر والمكانة المهنية المنخفضة:

غالبا ما ينتمي هؤلاء الأطفال إلى أسر ذات درجة اقتصادية ومهنية منخفضة، إذ إنهم يورثون الفقر والمهن التي نشؤوا عليها مع أسرهم، وبذلك يصبح مجالهم في الترقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ضعيفا وتنحصر همومهم بالتالي في حدود متدنية

3- التعرض للأمراض:

يتعرض أطفال الشوارع للعديد من الأمراض مما يجعلهم يعيشون في دوامة المرض دون علاج. (الحر , 1984 ,ص . 34)

أطفال الشوارع المشردين وآثارهم الاجتماعية والاقتصادية

الأمراض تسمم الغذاء، التيفويد، الملاريا، الأنيميا، البلهارسيا، السعال المستمر، تعب الصدر وتقيحات الجروح.

وتتركز معظم الأسباب لانتشار هذه الأمراض في عدم الاستحمام والنظافة أو الاستحمام في الترع ومصارف المياه القذرة والأكل من فضلات الطعام ومكبات القمامة.

4- مخاطر الطريق وحوادث السيارات:

يتعرض هؤلاء الأطفال للعديد من مخاطر الطريق مثل حوادث السيارات وذلك بسبب تجوالهم المستمر في الطرقات والشوارع من أجل التسول وبيع السلع الهامشية.

5- مخاطر استقال العصابات: (الحر ,1984 ، ص .68)

الحلول والنتائج عن اثر ثقافة الشارع في شخصية الطفل

ثقافة الشارع قد تؤثر سلبًا في شخصية الطفل إذا لم يكن هناك توجيه أسري ومجتمعي، لكنها أيضًا قد تمنحه خبرات حياتية إذا تمت مراقبتها وضبطها .الحلول تكمن في تعزيز دور الأسرة، المدرسة، والإعلام في التوجيه، والنتائج الإيجابية تظهر في بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل مع المجتمع دون الانجراف وراء السلوكيات السلبية.

8. 🛑 الآثار السلبية لثقافة الشارع على الطفل

السلوكيات المنحرفة :مثل العنف، التدخين، أو استخدام لغة غير لائقة.

ضعف الانتماء :الطفل قد يشعر بالاغتراب عن أسرته أو مدرسته

تأثر القيم :قد يتبنى الطفل عادات وتقاليد غير متوافقة مع ثقافة أسرته أو مجتمعه

اضطرابات نفسية :مثل القلق أو ضعف الثقة بالنفس نتيجة الاحتكاك بمواقف صعبة في الشارع.

9. ✅ الحلول المقترحة

تعزيز دور الأسرة :متابعة الطفل، الحوار المستمر، وتقديم القدوة الحسنة.

برامج مدرسية :إدخال أنشطة توعوية حول السلوكيات الصحيحة وكيفية التعامل مع الآخرين.

الإعلام الموجه :إنتاج محتوى يرسخ القيم الإيجابية ويحد من تأثير ثقافة الشارع السلبية.

المؤسسات المجتمعية :توفير أماكن آمنة للأنشطة الرياضية والثقافية لتقليل وقت الطفل في الشارع.

التدخل النفسي والاجتماعي :دعم الأطفال الذين تأثروا سلبًا عبر جلسات إرشاد نفسي واجتماعي.

10. 📊 النتائج ثقافة الشارع في الطفل

اكتساب خبرات حياتية :يتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين في مواقف متنوعة

تأثر بالقيم السلبية :مثل العنف، التمرد، أو استخدام لغة غير لائقة.

ضعف الانتماء الأسري :قد يشعر الطفل بالانجذاب أكثر إلى أصدقاء الشارع بدلًا من أسرته.

اضطرابات نفسية :القلق، الخوف، أو ضعف الثقة بالنفس نتيجة المواقف الصعبة.

تنمية مهارات اجتماعية :القدرة على التفاوض، الدفاع عن النفس، أو تكوين صداقات.

11. ✅ التوصيات العملية

تعزيز الرقابة الأسرية :متابعة الطفل بشكل غير مباشر مع توفير مساحة من الحرية.

برامج مدرسية توعوية :إدخال أنشطة تعليمية حول السلوكيات الصحيحة وكيفية التعامل مع المواقف الصعبة.

إيجاد بدائل آمنة :مثل النوادي الرياضية والمراكز الثقافية لتقليل وقت الطفل في الشارع.

الإعلام الموجه للأطفال :إنتاج محتوى يرسخ القيم الإيجابية ويحد من التقليد السلبي.

التدخل النفسي والاجتماعي :تقديم جلسات دعم للأطفال المتأثرين سلبًا بثقافة الشارع.

قائمة المراجع والمصادر :

1. الخشالي، شاكر حسين2010 ، ، ثقافة الطفل بين الوعي والعلم ، دار بصمات للطباعة ،سوريا.
2. العناني، احسان عبد الحميد، الطفل والاسرة والمجتمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 .2000
3. بدوي، 1978، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بدون) مطبعة لبنان، ص37
4. جلال الدين موره، يوليو 2022 مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية المجلد)3(العدد)7(net.hnjournal.www صفحة | 148
5. حمزة،احمد عبد الكريم، 2010 ،كيف نربي أولادنا، ط 1 ، دار الثقافة، الأردن.
6. ذكاء الحر : الطفل العربي و ثقافة المجتمع ، دار الحداثة للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، 1984 ، ص
7. ربيع , هادي مشعان , علم النفس التربوي , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ط. 2008 – 1
8. سليم ، مريم، 2002 ، علم نفس النمو، دار النهضة العربية،ط 1 ، لبنان.
9. طلعت إبراهيم لطفي : التنشئة الاجتماعية و سلوك العنف عند الأطفال ، في (الأسرة و الطفولة) ، تحت إشراف عليـاء شكري ، ط 1 ، 1998 ، ص 185
10. علي , عزيزة عبد العزيز 2007 , ، دور المراه في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى أبنائها في ظل تحديات العولمة , دار الكتاب الحديثة , القاهرة
11. فاروق عبده وأحمد عبدالفتاح 2004، معجم مصطلحات التربية، الإسكندرية، دار الوفاء، ص168
12. فزعلي رضوي: 2012- اطفال الشورع – الجنس والعدونية دراسة نفسية –مصر- مكتبة الدار العربي

13. مدكور –ابراهيم-معجم العلوم الاجتماعية –القاهرة- 1975 – ص65
14. مصباح، محمد رجب، 1994 ، ثقافة الطفل، دائرة الثقافة والإعلام،الشارقة.
15. مهدي، حسام محمود ، 1997 ، ثقافة الطفل ، الصندوق الوقفي للثقافة والفكر، الكويت.
16. ويج وآخرون، محمد عبد الر ا زق، 2004 ، ثقافة الطفل، دار الفكر، الأردن.

References and Sources List:

1. Al-Khashali, Shaker Hussein, 2010, "Child Culture Between Awareness and Knowledge," Basamat Publishing House, Syria.
2. Al-Anani, Ihsan Abdel Hamid, "Child, Family, and Society," Al-Safa Publishing and Distribution House, Amman, 1st edition, 2000.
3. Badawi, 1978, "Dictionary of Social Science Terms" (without), Lebanon Press, p. 37.
4. Jalaluddin Moura, July 2022, "Journal of Humanities and Natural Sciences," Volume 3, Issue 7, net.hnjournal.www, p. 148.
5. Hamza, Ahmed Abdel Karim, 2010, "How to Raise Our Children," 1st edition, Dar Al-Thaqafa, Jordan.
6. Dhaaq Al-Hurr: The Arab Child and Community Culture, Dar Al-Hadatha for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon.
7. Rabee, Hadi Mush'an, Educational Psychology, Arab Society Library for Publishing and Distribution, 1st edition – 2008.
8. Salim, Mariam, 2002, Developmental Psychology, Arab Renaissance House, 1st edition, Lebanon.
9. Talaat Ibrahim Lotfi: Socialization and Violent Behavior in Children, in (Family and Childhood), supervised by Alyaa Shukri, 1st edition, 1998, p. 185.
10. Ali, Aziza Abdel Aziz, 2007, The Role of Women in Promoting Islamic Culture Among Their Children in the Context of Globalization Challenges, Modern Book House, Cairo.
11. Farouk Abdo and Ahmed Abdel Fattah, 2004, Lexicon of Educational Terms, Alexandria, Dar Al-Wafaa, p. 168.
12. Fazaali, Radwa: 2012, Street Children – Gender and Aggression: A Psychological Study – Egypt – Arab Book House Library.
13. Madkour, Ibrahim – Lexicon of Social Sciences – Cairo – 1975 – p. 65.
14. Misbah, Mohamed Ragab, 1994, Child Culture, Department of Culture and Information, Sharjah.
15. Mahdi, Hossam Mahmoud, 1997, Child Culture, Endowment Fund for Culture and Thought, Kuwait.
Weig et al., Mohamed Abdel Razek, 2004, Child Culture, Dar Al-Fikr, Jordan. -16